

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 283 | لقله استعماله [204 /] نوع مهم يتعين به العناية ، يقبح جهله
بالمحدثين خصوصا | وبالعلماء عموما ، وجمع الناظم الغريب مع اللغة من ذكر الخاص بعد
العام ، ولعله مفعول | مقدم . | | [والأريب] : الفطن . ويجب أن يتثبت في هذا الباب
ويتحرى ، فقد سئل الإمام أحمد | مع جلالتة عن حرف من غريب الحديث ، فقال : سلوا أصحاب
الغريب ، فإنى أكره حتى | أن أتكلم فى قول رسول الله [صلى الله عليه وسلم] بالظن . ونحوه
قول الأصمعى | * * * | % (293 -) (ص) وهو كالأسماء منه فرد مؤتلف % متفق مفترق ومختلف
(% | | (ش) : أى والغريب فيه ما هو كالأسماء المفردة ، ومنه ما هو كالمؤتلف والمختلف
، كأن | يأتى كلمة لمعنى ومصحفها لمعنى آخر ، فيأتلفا فى الخط ويختلفا فى النطق ، ومنه
ما هو | كالمتفق والمختلف ، بأن تأتى كلمة لمعنيين فأكثر ، وسيوضح ذلك كله مفصلا . | *
* * | % (294 -) (ص) كآدمته خلطت مد اقصر % مؤخرة الرجل أى اخر اكسر) % | | (ش) :
هذا شروع من الناظم فى نوع من أنواع الغريب ، وساقها على الترتيب فى | حروف المعجم ،
لكن من غير مراعاة لما بعد الحرف الأول ، ولو راعا ذلك مع فصل ما | هو كالمؤتلف
والمختلف ، والمتفق والمفترق ، وكغير ذلك مما ذكره ، لكان أحسن ، لكن | ضيق النظم -
فيما يظهر - منعه من ذلك ، على أنه - رحمه الله - قد انفرد بتنقيح |